

إنّ سياسة الاستهزاء بأمانى الشعب وآماله، واحتقار الأمة ودوس يقينه ورجائه... هي سياسة أحتقرها. السياسة الوحيدة التي أحترمها هي سياسة الحق والصراحة لهذا الشعب.

سعادة

البان مفيد

في تنظيف الأسنان كالفرشاة

يؤكد العلماء أن اللبان «العلكة» ينظف الأسنان كالفرشاة والخيط الخاص لذلك، ولكن بعد نصف ساعة تفقد العلكة خواصها والبكتيريا التي التصقت بها تعود ثانية إلى الفم.

وأجرى علماء من هولندا تجارب على متطوعين، وضعوا في أفواههم بكتيريا عدوية «Streptococcus» وفطريات شعاعية «Actinomyces». بعد ذلك طلب منهم مضغ نوعين من علكة بالتنعاع لمدة تتراوح بين 30 ثانية و10 دقائق.

وبينت نتائج التجربة أن عدد البكتيريا التي التصقت في البداية بالعلكة كان حوالي 100 مليون ميكروب. ولكن بعد مضي 30 ثانية تفقد العلكة خاصية جذب البكتيريا، ما يؤدي إلى انخفاض عدد البكتيريا الملصقة بها. أي أن البكتيريا تعود ثانية إلى الفم.

وبحسب رأي العلماء، مع ذلك لا تقل فائدة العلكة في تنظيف الأسنان عن فائدة الوسائل الأخرى المستخدمة كالفرشاة والخيط.



آخر الكلام

جريمة شرف

تحت قبة الكابيتول

◆ الياس عشي

ما جرى تحت قبة الكابيتول سيبقى وصمة عار في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، بعدما اقتحم نائباها حرمة البيت الأميركي، متحدياً، ليس نواب الأمة فحسب، ولا السلطة التنفيذية وحدها، بل الشعب الأميركي بكامله الذي سكت على جريمة شرف وقعت في عقر داره «والساکت عن الحقّ شيطان أخرس».

مذ بدأت المسألة الفلسطينية، والإعلام، خاصة الإعلام العربي، يحشو رؤوسنا بنظريات أثبتت الأيام أنها نظريات مسطحة، ورومانسية، وغير واقعية، ومسيسة لخدمة الكيان «الإسرائيلي».

إحدى هذه النظريات تقول إن موقف الشعب الأميركي يختلف عن موقف حكوماته، وأنه يتدّمّر من المساعدات المالية الضخمة التي تدفعها الحكومات المتتالية إلى «إسرائيل»، فيما هو يتعرض لأزمات معيشية تصل بالبعض إلى تحت مستوى خط الفقر.

أين هذا الشعب الأميركي «العظيم» الذي رأينا يخرج إلى الشارع، أحياناً، مطالباً بالرفق بالحيوان، وأحياناً للاعتراف بالمتطوعين وحققهم في المساکتة وحتى في الزواج! ولا نراه ينتفض احتجاجاً على دولة هي في مكان آخر من العالم تتدخل في شؤونه، وتحرض على رئيسه المنتخب منه ليكون الناطق باسمه، والموقع على قرارات الحرب والسلام باسمه أيضاً؟

أين الإعلام العربي القاعد والمتقاعد ممّا جرى؟ لماذا لا يؤسس للوبي عربي ممول وقادر على الدخول على خطّ مواجهات بهذا الحجم؟ لمّ لا يعتذر الآن وقد كذب علينا طوال هذه السنين؟ لمّ لا يفتح حواراً مع الشعب الأميركي؟

طيب، لنترك ذلك جانباً، ولننسى الشعب الأميركي الذي لم يتحرك كي يثأر لكرامته، ولننسى الإعلام العربي الذي يهتم بأخبار الملوك والأمراء والبورصة و«الربيع العربي» أكثر ممّا يهتم بأخبار فلسطين، ولنتحدث عن اقتناص الفرص!

من المؤكّد أن اقتحام نائباها مبنى الكابيتول لم يكن مفاجأة لأحد، فمذ بدأ الحديث عن إمكان الوصول إلى الاتفاق النووي بين الجمهورية الإسلامية في إيران والولايات المتحدة الأميركية، والعالم يتحدث عن الرحلة المزمعة لنتنياهو إلى واشنطن، والكل متفق على أن عمله هذا هو أكثر من خطأ... هو خطيئة!

كيف بدأ المشهد العربي ضمن هذه المعادلة الغربية عن بروتوكول العلاقات الدولية؟ بدأ كان الأمر لا يعني أحداً. إنه شأن أميركي محض. يا للعار!

كان على الملوك والأمراء والرؤساء عقد قمة عاجلة، والخروج بقرار واحد: حملة إعلامية مدفوعة في الولايات المتحدة الأميركية لتشجيع الشعب الأميركي على الخروج إلى الشوارع، واحتلالها لمنع نتياها من الوصول إلى الكابيتول.

لكن ويا للأسف، لم يقتضوا الفرصة الذهبية المتاحة لهم، فرصة كانت ستغيّر مستقبل العلاقات الأميركية - العربية، وستؤدي إلى أزمة حادة في العلاقات بين أميركا و«إسرائيل» تنكرنا بالآزمة التي نشأت بين ديغول و«إسرائيل» بعد حرب حزيران، وأدت إلى حظر السلاح الفرنسي إلى «إسرائيل».

بعد أن بقيت محفوظة 7000 سنة... أقدم مومياءات العالم تتحلل

بدأت أقدم مومياءات العالم بالتحلل، والتحول إلى عفن أسود، ويقول العلماء إن السبب في ذلك قد يعود إلى تغير المناخ. وكان الـ«تشيبتشور» وهي طائفة بدائية من الناس الذين عاشوا منذ آلاف السنين على أراضي تشيلي وبيرو الحالية، يحفظون موتاهم قبل المصريين القدماء بنحو 2000 سنة على الأقل. ووفقاً لجامعة هارفارد، قبض مومياءات «تشيبتشور» يعود تاريخها إلى حوالي 5050 سنة قبل الميلاد، ما يجعلها أقدم المومياءات المعروفة على هذا الكوكب، والتي ظل العديد منها محفوظاً جيداً، على رغم مضي كل هذا الوقت.

وذكرت تقارير جريدة «Live Science» العلمية أن 120 مومياء من مومياءات «تشيبتشور» موجودة حالياً في المتحف الأثري التابع لجامعة تارايناكا في تشيلي. وعلى مدى العقد الماضي، لاحظ العلماء الازمضاح السريع لبعض هذه المومياءات القديمة، التي بدأ جلدها بالتحلل والتحول للون الأسود و«اصبح جلدها جيلاتينياً».

ويقول العلماء: «من المهم جداً الحصول على مزيد من المعلومات حول ما الذي يسبب ذلك، وأن تفعل كل ما هو ضروري للحفاظ على مومياءات «تشيبتشور» في المستقبل».

ووفقاً لـ«الرف ميتشل، أستاذ علم الأحياء في جامعة «هارفارد»، الذي اتصل به المتحف لفحص جلد المومياءات، فإن الجواب هو «الميكروبات، فالبكتيريا الانتهازية تستوطن أجساد مومياءات «تشيبتشور»، ما يسبب لها التحلل بسرعة، وهذه الميكروبات ليست قديمة، ولكنها البكتيريا الطبيعية التي تعيش عادة على جلد الإنسان، إلا أنها تزدهر في الظروف الرطبة، والرطوبة ازدادت بالقرب من صحراء أتاكاما في السنوات الأخيرة، بسبب تغير المناخ».



الهدف في الحياة يساعد في الوقاية من أمراض القلب

بيّنت دراسة جديدة أن وجود هدف في الحياة لدى الإنسان يسعى إلى تحقيقه، هو الذي يحميه من أمراض القلب والأوعية الدموية.

وجاء في التقرير الذي قدّم إلى مؤتمر «جمعية القلب الأميركية - نمط الحياة 2015»، المنعقد في مدينة بالتيمور بولاية ميرلاند، أن الباحثين خلال الاختبارات التي شارك فيها 137 ألف شخص لم يقتصر اهتمامهم على الحالة البدنية والصحية للمشاركين، بل وشمل حالتهم النفسية كذلك.

وبيّنت نتائج الاختبارات أن المسنين، الذين كانوا يعرفون هدف حياتهم (مثل مساعدة الأطفال واللعب مع الإخفاء) كانت نسبة احتمال وفاتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية أقل بـ23% في المئة من الآخرين. كما أن احتمال إصابتهم بالجلطة الدماغية انخفض بنسبة 19 في المئة.

ويؤكد العلماء أن نتائج دراستهم هي تأكيد جديد لأهمية ودور الحالة النفسية في صحة الإنسان. ويأمل الباحثون أن تساعد استنتاجاتهم الأطباء في علاج كل مريض بما يلائمه، من خلال تحسين حالته النفسية ومساعدته في الشعور بالرضى عن حياته.

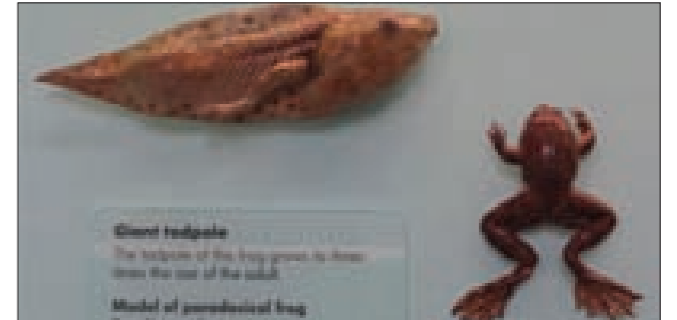


ضفادع استوائية يصغر حجمها

كلما تقدّمت بالعمر

من المعروف أن معظم المخوقات تنمو ويزداد حجمها مع التقدم بالعمر، إلا أن نوعاً من الضفادع يشدّ عن هذه القاعدة، فهو يأخذ بالانكماش كلما تقدّم به العمر. بخلاف المخوقات الحية كافة المعروفة على وجه الأرض وتحت سطح الماء في المحيطات والبحار والأنهار، يبدأ نوع من الضفادع يعرف باسم «بسيوديس بارادوكسا» شرغوفاً صغيراً طوله حوالي 25 سم، ويأخذ بالانكماش يوماً بعد يوم ليصل هذا الضفدع الاستوائي في مرحلة البلوغ إلى ربع حجمه الأصلي.

وعندما اكتشف العلماء ضفدع «بسيوديس بارادوكسا» للمرة الأولى في البراري بأميركا الجنوبية اختلعت عليهم الأمور، وظنوا في البداية أن الضفادع البالغة صغيرة الحجم هي الصغار، وتبين فيما بعد أن هذه الحيوانات ما هي إلا ضفادع بالغة انكمشت خلال فترة نموها. ولحسن حظ إناث هذه الضفادع فهي لا تلد صغارها، بل تضع بيوضاً بالحجم الطبيعي، تنمو الصغار بداخلها لتفقس في وقت لاحق وتبدأ مرحلة من النمو العكسي لمدة 4 أشهر بحسب موقع «وادي سنترال» للغرائب. وتتغذى ضفادع «بسيوديس بارادوكسا» على البرقات والحشرات واللافقاريات الصغيرة، ومخوقات ليلية، تمضي معظم حياتها داخل الماء.



لوحة فان غوغ «الطاحونة» تعرض للمرة الأولى خلال 100 سنة

شهد مهرجان الفنون «TEFAF» الذي افتتح أمس في مدينة ماستريخت الهولندية العرض الأول للوحة فان غوغ «طاحونة أوفونس دودي».

ويقدّر الخبراء ثمن هذه اللوحة بـ10 ملايين دولار. وقد أجرى الباحثون البريطانيون بالتعاون مع متحف فان غوغ في أمستردام اختباراً، ليؤكدوا أن اللوحة أبدعها فان غوغ بالذات وليست مزوّرة. ولم يسبق لتلك اللوحة أن عرضت في المتاحف لوجود شكوك في عاصديتها إلى الرسام فان غوغ.

ورسمت اللوحة بحسب الخبراء عام 1888. وهي عبارة عن منظر طبيعي في وسطه طاحونة تحيط بها الكروم. وأبدع الفنان في هذه اللوحة على الورق بواسطة الغرافيت وريشة القصب والأصباغ.



وعزّا الرسّام عنوان اللوحة إلى قصص أهالي الريف الواردة في «رسائل من طاحونتي» بقلم الكاتب الفرنسي أوفونس دودي. يذكر أن أعمال الفنان التشكيلي الانطباعي فان غوغ (1853 - 1890) تعتبر من أغلى اللوحات في العالم. وضمن اللوحات التي تمّ بيعها بمبلغ يزيد على 100 مليون دولار لوحة «بورتريه الدكتور غاشي» و لوحة «بورتريه ساعي البريد جوزف رولين».

ويبلغ عدد اللوحات الزيتية التي أبدعها الرسّام 860 لوحة، ناهيك عن 1300 لوحة مائية ورسم.

معرض فني فريد مواده

«أجساد وعسل»

عرض المصوّر «بليك ليتل» سلسلة صور جديدة تحت اسم «Preservation»، لأناس وحيوانات غارقين في العسل من الرأس وحتى أخمص القدمين، وكانهم يولدون من جديد ويخرجون من بطون أمهاتهم. وجاءت الفكرة للمصوّر ليتل عندما كان يقوم بتصوير أحد عملائه وهو يتناول عسل النحل، فجاءته فكرة عمل سلسلة من الصور باستخدام أشخاص من الأعمار والألوان والأحجام كافة، وأيضاً الحيوانات.

وقال ليتل إنه في البداية كان يفكر في التقاط صور للموديل وهو يتناول العسل فقط، إلا أنه وجد الفكرة مبتذلة، فم عدل عنها ليقدّم مجموعة صورهِ الجديدة، والتي يبدو فيها العسل وكأنه يقطر من جسم الموديل.

وقال ليتل إن بعض الموديلز لم يشعروا بالمضايقة من العسل، بالرغم من بقائه على أجسادهم ساعة كاملة، بينما لم يتحمله آخرون لمدة طويلة، وأضاف ليتل أنه كان يستخدم كمعدل 373 كيلو غراماً من العسل كل أسبوع للحصول على الصور النهائية التي يربد التقاطها لكل موديل، والذين كانت تتراوح أعمارهم ما بين ستة ونصف وحتى 85 سنة، وكان العسل يجبرهم جميعاً على غلق عيونهم.



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2. 01-748920
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 5. 01-666314
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

جورج كعدي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبس